1

27C/10

مؤتمر انصار السلم في لبنان

دعا انطون ثابت شخصيات عديدة من المناطق اللبنانية لحضور مؤتمر لانصار السلم في الساعة ١٧ من يوم ٢٢ آب ١٩٥٢ في مسكنه في بحمدون قرب اوتيل شميلي ملك الهبر .

وقد حضر هذا المؤتمر اشخاص تجاوز عددهم الستين ووردت رسائل عديدة للاعتذار عن الحضور بسبب عيد الاضحى .

وبين الذين حضروا عشرة اشخاص من طرابلس بينهم السيد عبدالله عدره وزوجته وسالم دبليز والدكتور سلطان وطارق حمزه وثلاث سيدات .

ومن البترون الخوري طانيوس منعم والدكتور رشيد محتوق .

ومن النبطية ثمانية اشخاص بينهم الدكتور فرنسيس واحمد الصباغ رئيس بلديـــة النبطية والصحافي سمير شاهين .

ومن بيروت انطون ثابت والصحافي نسيب المتني وزوجته ومدام ارقش ـ المحامي ادمون عون ، رامز شعبان ، الصحافي حسين مروه المهندس جورج شعر المهندس انطـون باروكي رئيس نقابات العمال المتحدة ، الياس الهبر ممثل عن نقابة العمال ، سعد الديـــن مومنه عن اتحاد نقابات العمال . ومن المؤتمر الوطني خضر شفيق طياره .

وبين الحاضرين من روساء بلديات : احمد الصباغ (النبطية) وامين الاعور ، قرنايل .

وتليت رسائل من الشيخ كامل البابا من طرابلس والدكتور جورج حنا بسبب مرضـه في بيروت والشيخ عبدالله العلايلي بسبب تغيبه والشيخ احمد عارف الذي في صيدا ونخلـــه المطران بسبب مرضه على اثر عودته من بخارست .

وفي الساعة ١١/٣٠ بدأ انطون ثابت اعمال المؤتمر فقال : " ان العادة قد جرت ان تكون الدعوة للمؤتمر في غير فصل الصيف وفي بيروت لسهولة الحضور ولكن وقع بين ايدينا امور هامة جدا تتعلق بشعوب العالم والشعوب العربية ولبنان والضرورة تقضي بسرعة معالجتهـــا واتخاذ المقررات اللازمة بشأنها . "

ثم قال : في ١٩٤٩ بدأنا عملنا كلجنة لانصار السلم في لبنان وصادفنا صعوبات كثيرة وفكرة السلم موجودة مع تاريخ البشر في الاديان وعلى السنته الفلاسفه والعلماء ولكنها لم تصبح دستورا عالميا للشعوب الا منذ سنوات قليلة وقد بذلنا في سنة ١٩٤٩ جهودا كبيـــرا ولاخذ تواقيع تؤيد فكرة السلم فلم نجمع في لبنان اكثر من ٢٥٠ توقيعا ثم بعد مؤتمر ١٩٥١

.../...

تمكنا من كسب اكثر من ٢٥٠ الف توقيع وبعد ان كانت لجنة انصار السلم جماعة يتجنبها رجال السياسة والزعماء والاحزاب اذا بها اليوم تصبح هدفا يتسابق اليه رجال السياسة والطبقات الغنية .

ورأينا الوسيلة الوحيدة التي لجأ اليها المرشحون للنيابة في لبنان في الانتخابات الاخيرة هي تأييدهم لمقررات مجلس السلم العالمي بمقاومة فكرة الدفاع المشترك وقيادة المتوسط والضمان الجماعي العربي والصلح مع اسرائيل والاتحاد مع تركيا .

وكان اكبر المرشحين من سامي الصلح وعبدالله اليافي وجنبلاط ومرشحي حزب النداء القومي يخطبون في الجماهير ضد المشاريع المعروضة على الدول العربية وفي رأسها الدفاع المشترك .

وفي هذا برهان على نجاح انصار السلم في صفوف الشعب .

هذا في لبنان ومثلها في مصر فحكومة الديكتاتورية العسكرية تتظاهر تحت ضغط الشعب برفض الدفاع المشترك وحكومة سوريا ((الديكتاتورية)) تصرح دائما بمقاومة الدفاع المشترك استرضاء للشعب وعدم اثارته والاردن والعراق ومثلهما اسرائيل تحذو هذا الحذو تحت ضغط شعبها ايضا .

واكمل انطون ثابت كلامه قائلا : وعلينا الان ان نبدأ الجولة الثانية ونخطو الخطوة الواسعة اللازمة لخدمة السلم ومقاومة مشاريع الحرب وهذه الخطوة هي في الموضوع الرئيسي الذى دعوتكم من اجله وهو ان ننشىء (مجلسا وطنيا للسلم) يضم اعضاء مجلس السلم العالمي اللبنانيين مع ممثلي الفئات والاحزاب الموالية وان تكون لهذا المجلس فروع في كافة انحاء لبنان "" .

وقد ذكر فيه اسماء الشخصيات التي يمكن ان تكون اعضاء مجلس السلم العالمي الدائم في لبنان . السادة : انطون ثابت والشيخ احمد عارف والدكتور رشيد معتوق والدكتور جون حنا وحسين سجعان .

وعن الحزب التقدمي الاشتراكي : فواد رزق ، نائب رئيس الحزب

وعن المؤتمر الوطني ، شفيق طياره

وعن الحقوقيين الديموقراطيين ، رامز شعبان

وعن اتحاد نقابات العمل ، الياس الهبر

والنقابات المتحدة للعمال : انطوان باروكي

وعن السيدات : مدام ارقش

.../...

وذكر اسماء تمثل كافة المناطق مع اسماء رجال الدين منهم الخوري طانيوس منعم والشيخ كامل البابا - طرابلس والشيخ عبدالله العلايلي من بيروت .

واستطرد قائلا : "ولاجل تحقيق هذه الفكرة يجب ان تنبثق عن الحاضرين لجان تتوزع الاعمال لتنسيقها وتألفت اللجان التالية :

- لجنة وضع ميثاق المجلس الوطني في لبنان ، وسكرتير هذه اللجنة انطوان ثابت واعضائها الخوري منعم وادمون عون وشفيق طباره .

- ولجنة اخرى سكرتيرها رامز شعبان واعضاؤها نسيب المتني ومدام ارقش واحمد الصباغ وسمير شاهين وامين الاعور .

- ولجنة خاصة لمعالجة قضايا تونس ومراكش وليبيا ووضع المقررات اللازمة .

سكرتيرها شفيق طباره وفيها نحو عشرة اعضاء .

وقال انطون ثابت " والان يوجد امور مستعجلة جدا يجب معالجتها وهي اعتداء الفرنسيين في المغرب والانكليز في ليبيا . وتلا بيان لذلك وطلب توقيعه فوقعه الجميع .

وتلا بيان آخر بتأييد مقررات مجلس السلم الاخير المنعقد في ٢ حزيران ١٩٥٣ في بودابست وطالب باتباع هذه المقررات في لبنان .

وبيانا ثالثا بنتائج هدنة كوريا .

وبعد انتهاء انطون ثابت من كلامه القى الدكتور رشيد معتوق خطابا ايّد فيه فكرة انشاء المجلس الوطني للسلم .

وبعد ذلك اعلن انطون ثابت ان المؤتمر الوطني وجه دعوة للاحزاب والجمعيات لحضور اجتماع يعقده في بحمدون في الساعة ١٧ من مساء الاربعاء ٢٧ آب في محطة بحمدون - بيت ميشال زكا - وطلب ان يعتبر الحاضرون انفسهم مدعوين .